[320] فخرجت حتى صرت إلى المدينة فأتيت رسول ا صلى ا عليه واله فسلمت عليه، ثم جئت إلى المصلى إلى الموضع الذي يقوم فيه الفعلة، فقمت (1) فيه رجاء أن يسبب ا لي عملا أعمله، فبينا أنا كذلك إذ أنا برجل قد أقبل فاجتمع حوله الفعلة (2) فجئت فوقفت معهم فذهب بجماعة فاتبعته، فقلت: يا عبد ا إني رجل غريب، فان رأيت أن تذهب بي معهم فتستعملني. فقال: أنت من أهل الكوفة ؟ قلت: نعم. قال: إذهب. فانطلقت معه إلى دار كبيرة تبنى جديدة، فعملت فيها أياما وكنا لا نعطى من اسبوع إلى اسبوع إلا يوما واحدا، وكان العمال لا يعملون، فقلت للوكيل: استعملني عليهم حتى أستعملهم وأعمل معهم. فقال: قد استعملتك. فكنت أعمل، وأستعملهم. قال: فإني لو اقف ذات يوم على السلم إذ نظرت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام قد أقبل وأنا في السلم في الدار، فدار في الدار ثم رفع رأسه إلي فقال: [يا] بكار جئتنا. انزل. فنزلت. قال: فتنحى ناحية، فقال لي: ما تصنع ها هنا. فقلت ؟ جعلت فداك اصبت بنفقتي بجمع فأقمت [بمكة] إلى أن صدر الناس، ثم إني صرت إلى (3) المدينة فأتيت المصلى، فقلت: أطلب (4) عملا فبينا أنا قائم إذ جاء وكيلك فذهب برجال فسألته أن يستعملني كما يستعملهم، فقال لي: قم يومك هذا. (فلما كان من الغد وكان اليوم الذي يعطون فيه جاء) (5) فقعد على الباب، _____

(1) " العملة فوقعت " ط، ه، " العلماء فقمت " البحار. (2) " العملة " ط. (3) " ثم أتيت " ط، ه. (4) " لا طلب " ط. (5) " ثم توجه بالخروج، فعملت حتى كان اليوم الذى يعطون فيه الفعلة فجاء الوكيل " ط، وفي ط خ " فعملت، فقال لى: أقم يومك هذا حتى كان اليوم الذى يعطون فيه العملة فجاء الوكيل ". (*)

_____